

مقارنة الدخل الزراعى للحائزين داخل وخارج مشروع الخدمات الزراعية بمحافظة بور سعيد

محمود علاء عبد العزيز محمود ، رضا عباس عمارة وهيثم بيومي على
قسم الاقتصاد الزراعى - المركز القومي للبحوث - القاهرة - مصر.

بلغ صافى الدخل الزراعى بالأراضى الجديدة ١٢ مليار جنيه تمثل نحو ١٥ ٪ من صافى الدخل الزراعى المصرى عام ٢٠٠٦ ويساعد مشروع الخدمات الزراعية فى حل أغلب المشاكل الإنتاجية والتسويقية لتحسين مستوى دخول المزارعين وتحسين مستوى معيشتهم .

وتهدف الدراسة إلى تقدير أثر الخدمات الزراعية التى يقدمها المشروع على مؤشرات الهامش الكلى وصافى الدخول المزرعية ، والتعرف على مشاكل المزارعين والتى تؤثر على الإنتاج والتسويق والدخل المزرعى بمناطق المشروع بمحافظة بور سعيد واقتراح الحلول المناسبة لها.

وتم اختيار عينة تشمل مزارع كل فئات الحائزين المستفيدين بالمشروع، وأيضاً مزارع لم تستفيد بالمشروع للمقارنة بينهما لتقدير أثر المشروع على دخول الفئات المختلفة. وقد تم استخدام أسلوب الميزانية المزرعية للمزرعة ككل فى التحليل ، تقدير الهامش الكلى وصافى الدخل المزرعى من إنتاج المحاصيل المختلفة وأيضاً أرباحية الجنيه المنفق فى الإنتاج النباتى وأخيراً الدخل من الإنتاج الحيوانى للمزرعة .

وبينت الدراسة أن مزرعة المستفيدين من المشروع لكل من المنتفعين والخريجين وجمعيات الاستصلاح بمحافظة بورسعيد حققت زيادة بنحو ٧٦,٨ ٪ ، ٥٠,٤٦ ٪ ، ١٣٢,٧ ٪ فى صافى الدخل المزرعى مقارنة بمزرعة نظرانهم غير المستفيدين بخدمات المشروع. كما أن إجمالى الدخول المزرعية للمستفيدين بالمشروع توزع بنحو (٧٧,٦ ٪ ، ٢٢,٤ ٪) ، (٨١,٢ ٪ ، ١٨,٨ ٪) للمنتفعين وعضو جمعية الاستصلاح ، بينما بلغ الدخل النباتى للخريجين ١٠٠ ٪ . مما يعكس أهمية دور صندوق تنمية الثروة الحيوانية لدعم الإنتاج الحيوانى وبخاصة للخريجين (تقديم قروض بشروط ميسرة).

وأوضحت الدراسة أن صافى الدخل الفدانى الأكبر تحقق لعضو الجمعية بنحو ٣٧٤٨,٨ جنية ، وبزيادة بلغت نحو ٢٤,١ ٪ ، ٥٣ ٪ عن نظيره للمنتفع والخريج . كما زاد متوسط أرباحية الجنيه المنفق على الإنتاج النباتى لعضو الجمعية بنحو ٢٦,٩ ٪ ، ٦٨,٦ ٪ عن نظيره للمنتفع والخريج. وقد تم إجراء تحليل التباين لمقارنة صافى الدخل الفدانى للمحاصيل بين الفئات الحيازيه، حيث تبين وجود معنوية على مستوى (٠,٠٥) بين كل من محاصيل القمح وبنجر السكر والبرسيم والأرز كل